

تعد الصحافة الاستقصائية لونا صحفيا يعتمد الدقة والصدقية والتمحيص عن مصادر المعلومات بشكل يبعد الصحيفة والصحفي عن أية مساءلة قانونية في اطار مهمة خدمة الناس مجسدة دور الحارس الأمين للمواطن من سطوة السلطة ورجالاتها دون سواه، الاستقصائية العالمية خلالا مارسته مؤسسات حكومية في اوروبا ضد مجتمعاتها قبل اكثر من 50 عاما مضت وهذا ما وضعه المنهج التاريخي الذي اعتمده الباحث في هذه الدراسة من خلال السرد التاريخي لأحداث حصلت سابقا وأصبحت جزءا من التاريخ المعاصر - مع المنهج الوصفي التحليلي المناسب للبحوث الاعلامية الصحفية لدراسة الظواهر الاجتماعية وتحليلها - ، حيث أفادنا المهمة في التاريخ عن مناصبها ، بل دفع بالبعض منها الى السجن بسبب رشا وفساد إداري او تجاوزات تتعلق بحقوق الانسان.